رفض الرئيس الجزائري، عبد العزيز بوتفليقة، مطلب الأحزاب السياسية بما فيها جبهة التحرير الوطني، والذي يعد رئيساً شرفياً له بتقييد حق الترشح للمجالس المنتخبة بالحصول على شهادة جامعية أو مستوى علمي معين.. واعتبر ذلك "استفزازاً".

وذكرت صحيفة "الخبر" الصادرة صباح اليوم، الخميس، أن وزير الداخلية الجزائري دحو ولد قابلية نقل عن الرئيس بوتفليقة قوله خلال اجتماع البرلمان أمس، الأربعاء، "إن اشتراط الحصول على مستوى عال من الشهادة للترشح يعد استفزازاً حيث إن جميع الجزائريين كلهم سواسية والمسئولية تقع على الأحزاب في اختيار مرشحيها، كما أنه من حق كل ناخب يتمتع بحريته وحقوقه السياسية أن يرشح نفسه للانتخابات".

وكان البرلمان الجزائري قد بدأ يوم الثلاثاء في مناقشة نمط الاقتراع في الانتخابات البرلمانية القادمة، حيث ترى بعض الأحزاب ضرورة الإبقاء على نمط الاقتراع القديم النسبي على مستوى الدائرة الانتخابية، والذي كان على أساسه يعتبر الحزب الفائز هو من حصل على أعلى الأصوات في الولاية في حين تطالب أحزاب أخرى باعتماد نمط الاقتراع النسبي الوطني خلال الانتخابات التشريعية القادمة أي أن يتم جمع نتائج كل حزب على حدة في جميع الولايات وقسمها على 48 وهي عدد الولايات الجزائرية لتحديد من الفائز.

وعلى صعيد متصل، تشهد الساحة السياسية الجزائرية جدلاً متزايداً حول مشروع قانون جديد يجبر الأحزاب السياسية على ضمان نسبة تمثيل نسائي في مختلف القوائم الانتخابية بنسبة تقدر بـ3%.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 06/10/2011

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammedfarag.com